

الباب الأول

أ. خلفية البحث

اللغة هي واحدة من الأشياء المهمة للحياة البشرية. لأنها يمكن للناس أن يتصل وينقل جميع الأفكار ما في ذهنه. أما المعنى لغة مختلفة، اعتمادًا على الاحتمال الذي يعطى معناها والدوافع لتحقيق الأهداف.¹

فاللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم، و قد وصلت إلينا من طريق النقل، وحفظها لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة.² واللغة العربية أكبر لغة من حيث عدد المتحدثين في عائلة لغة سامية. واللغة العربية هي جملة تستخدمها العرب لنقل أهدافهم وغاياتهم، وهي بشكل الحروف الهجائية التي يستخدمها العرب في التواصل والتفاعل شفهيًا وكتبيًا. كل لغة تتواصل لمحدثيها. مشهود على هذه وجهة النظر، لا توجد لغة متفوقة من اللغات الأخرى. أي أن اللغة متساوية في وضعها، وهي أداة الاتصال. من بين كل هذه المصطلحات، يجب أن يكون لها خصائصها الخاصة عن بعضها البعض، تعتمد هذه الخصوصية على البيئة التي تعيش فيها اللغة في المجتمع. وفي الواقع، فاللغة مصطلح لوصف عنصر ثقافي له جانب واسع الغاية. وبالتالي، أن اللغة هي منظور لا يمكن تقييده بسهولة.

أصبحت لغة العربية في غاية الأهمية لأنها لغة الدين ولغة القرآن الكريم والسنة النبوية والمصادر الإسلامية الأخرى.³ ومن الجدير بالذكر أن فهم القرآن الكريم والأحاديث النبوية هو أمر واجب، ولا يمكن فهمه إلا بتعلم اللغة العربية كوسيلة لإدراك فهم القلاآن الكريم. والرغبة في تعلم العربية تزداد يوماً بعد يوم، لأن العربية لغة الدين كما أنها لغة عالمية.

¹ Ulin Nuha, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab* (Jogjakarta: DIVA press, 2012), 27.

² شيخ مصطفى غلابيني، جامع التروس اللغة العربية (بيرات: 1993 م) ص: 7

³ Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*, (Yogyakarta:Pustaka Pelajar, 2003),6

وقد ضمن الله عزّ وجلّ تيسير تعليم القرآن وحفظه ليفهموا ما فيه، كما جاء بيان ذلك منصوصاً عليه أربع مرات في سورة القمر الآية 32، 22، 17، و40، وهي قوله تعالى: {وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ}. قال ابن خلدون في مقدمته: "فاعلم أن القرآن نزل بلغة العرب وعلى أساليب بلاغتهم، فكانوا كلهم يفهمونه ويعلمون معانيه في مفرداته وتراكيبه. وكان ينزل جملاً جملاً، وآيات آيات، لبيان التوحيد والفروض الدينية بحسب الوقائع.⁴

إنّ المفردات هي أدوات حمل المعنى كما أنّها في ذات الوقت وسائل للتفكير. والمفردات إحدى العناصر اللغوية التي ينبغي على متعلمي اللغة العربيّة من الأجانب تعلمها ليحصل على الكفاءة اللغوية المرغوبة.

تعد المفردات من أهم العناصر في تعلم اللغة، خاصة في تعلم اللغة العربيّة. من المستحيل أن يتقن شخص اللغة العربيّة دون تعلّم المفردات. وبذلك تعلم اللغة العربيّة ليست بسهولة، وأحياناً نشعر بالتعب، خاصة في تعلّم المفردات. إنّ أهمية تعلّم المفردات في تحسين وتطوير المهارات اللغوية للطلاب يسبب تعلّم المفردات بأشرع وقت لأن ندرك أهميّة اللغة العربيّة في تطوير وتحسين المعرفة والممارسة الدينية. ومع ذلك، لا يهتمّ الكثير من الناس، لأنهم يجدون صعوبة في النطق والقراءة والكتابة. هذا يرجع إلى حقيقة أنّ الطلاب يجدون الصعوبة في تعلّم اللغة العربيّة. وتظهر هذه الصعوبة في تعلّم المهارات اللغوية بسبب عدم الإلمام بالمفردات.⁵

هذه المشكلة يشعر بها طلاب الصفّ السابع من مدرسة الطيبان المتوسطة الإسلامية سيرانج، لأنهم لا يتمكنوا من كتابة المفردات الصحيحة عندما يعطى المعلمّ التدريبات، بسبب عدم وجود الوسائل التعليمية المناسبة في أثناء عملية التعليم والتعلم الذي يمكنهم حفظ المفردات ولكن عندما ينتهي من التعلّم ستضيع منهم المفردات عاجلاً أم آجلاً، وينتج عن هذه درجات الطلاب في دروس اللغة العربيّة أدنى من المواد الأخرى. وبذلك لا شك أنّ الوسائل التعليمية ضرورية للغاية في أنشطة

⁴ عبد الرحمن ابن خلدون، مقدمة ابن خلدون، (المغربي : دار الفكر، مجهول السنة)، ص: 437

⁵ Widi Astuti, *Berbagai Strategi Pembelajaran Kosakata Bahasa Arab, jurnal komunikasi dan Pendidikan Islam*, vol.V, No.2 (Desember,2016), 178.

التعلم علي مختلف المستويات: الابتدائية، والثانوية، والجامعة، لأنّ وسائل التعليمية مفيدة في نقل المعلومات أو الرسائل للطلاب. والتطوير العلمي وتكنولوجي يشجع جهود الإصلاح بشكل متزايد في استخدام الأدوات التكنولوجية في عملية التعليم والتعلم. يُطلب من المعلم أن يكونوا قادرين على استخدام الأدوات التي يمكن أن يوفرها المعلم، ومن الممكن أن تكون هذه الأدوات متوافقة مع تطورات ومطلبات العصر. وبذلك الوسيلة التعليمية وهي وسيلة الملصقات في التعليم المفردات مناسبة لترقية اهتمام الطلاب وتسهيل التدريس على المعلم.

وهناك العديد من العوامل لتؤييد عملية التليم التعلّم. والتعليم هو عملية تفاعل بين المعلم والمتعلم. اذ الطريقة التعليمية بمفهومها الواسع تعنى مجموعة الأساليب التي يتمّ بواسطتها تنظيم المجال الخارجي للمعلم من أجل تحقيق أهداف تربوية معينة.⁶ وبذلك الوسيلة التعليمية وهي وسيلة الملصقات في التعليم المفردات مناسبة لترقية اهتمام الطلاب وتسهيل التدريس على المعلم. ولذلك اخترت عنوان بحث: فعالية وسيلة

ب. أسئلة البحث

يجيب البحث كالاتي:

1. ما وسيلة الملصقات في تعليم المفردات؟
2. ما فعالية وسيلة الملصقات في تعليم المفردات لدى تلاميذ الصفّ السابع بمدرسة الطيبان المتوسطة الإسلامية سيرانج؟

ج. أهداف البحث

يهدف البحث كالات:

1. التعرف على وسيلة الملصقات في تعليم المفردات.
2. التعرف على وسيلة الملصقات في تعليم المفردات لدى تلاميذ الصفّ السابع بمدرسة الطيبان المتوسطة الإسلامية سيرانج.

⁶ ذو الكفل، (المنار)، طريقة التدريس اللغة العربية، (مجلة عملية محكمة للتربية و الدراسات الاسلامية، 2014)، 222

د. أهمية البحث

1. الأهمية النظرية

من المتوقع أن يقدم هذا البحث مدحلاً مفيداً لتعليم اللّغة العربيّة، خاصة في تعلّم المفردات وكمراجع الأبحاث الأخرى حول الوسيلة التعليمية.

2. الأهمية العملية

1) للمدرسة

من المتوقع أن يساعد المدرسة هذا البحث في إرادة وزيادة الوسيلة التعليمية في تعليم المفردات وتقديم الحل الصحيح في إيجاد وسيلة التعليمية للمدرسة.

2) للمدرّس

أ) كوسيلة تعليمية مناسبة للمفردات وفقاً لمطالب المناهج واحتياجات تعلم الطلاب.

ب) زيادة خبرة المدرس في تطوير الوسيلة التعليمية تعلم المفردات.

ج) يصبح المدرس أكثر إبداعاً في توفير المادّة العربية للطلاب، ويعطي انطباعاً لطيفاً في تعلم المفردات.

د) بناء تواصل التعليم والتعلم فعّال بين المدرس والطلاب.

3) للطلاب

أ) أن يسهل الطلاب في تعلم اللّغة العربيّة وأن يكونوا قادرين على فهم القراءات باللّغة الغريّة.

ب) يكون الطلاب تعلم المفردات أكثر قدر الطلاب أكثر قدرة على استيعاب تعلم المفردات لأنها أكثر ابتكارًا وتنوعًا واثارة للاهتمام.

ج) يمكن للطلاب تدريب ذكائهم الحركي.

د) زيادة تحفيز الطلاب واهتمامهم في تعلم اللغة العربية.

هـ. أساس التفكير

وفقًا للمصطلحات، تأتي كلمة "وسيلة" من اللاتينية بمعنى "وسيط" بينما تأتي كلمة "وسيلة" في العربية من الكلمة "وَسَلٌ" معناها ادخال الرسالة من المرسل متلقي الرسالة. كلمة "التعليم" كمكافئ للكلمات الانجليزية *instruction*.⁷

والوسيلة التعليمية شئى تستخدم لتحفيز العقل، والشعور والانتباه والاهتمام الطلاب بحيث تحدث عملية التعليم، واحد منها التي يمكن استخدامها لزيادة المعرفة الطلاب هي وسائل الاعلام المرئية/التصور بخلف ذلك، الوسيلة التي تنقل الرسائل من خلال البصر. تتكون وسيلة المرئية من وسيلة يمكن توقعها ووسيلة لا يمكن توقعها. و وسيلة التعليمية الصحيحة في تلقي معلومات جيدة هي وسيلة الملصقات.

والملصقات هي وسيلة التعليمية لنقل المعلومات أو اقتراحات أو أفكار معينة، بحيث يمكن أن تحفز رغبة المشاهد في تنفيذ محتويات الرسالة. وحسن الملصق سهل التذكير، والقراءة، ولصقة في أي مكان. في عالم التعليم خطية الملصقات (اللوحات، الرسم، و الصور المنشورة) باهتمام كبير كوسيلة لنقل المعلومات ولأقتراحات ولأفكار وما الى ذلك،⁸ واحدًا منهم في نقل المفردات، وله استخدامات و هي:1). تحفيز الطلاب، الملصق في التعليم لتسجيع أو تحفيز تعلم الطلاب،

⁷ Nur Handayani, "Penggunaan Media Pembelajaran Untuk Peningkatan Prestasi Belajar", Jurnal An-Nuha Vol.I, No.2 (Desember, 2018), 83.

⁸ Ajo Dian Yusandika, Istihana, & Erni Susilawati, *Pengembangan Media Poster Sebagai Suplemen Pembelajaran Fisika Materi Tata Surya*, Indonesian Journal of Science and Mathematics Education, vol I, No.3, (September-November, 2018), 189.

2). تحذير، يحتوي على تحذيرات من تطبيق القواعد القانونية أو المدرسية أو الاجتماعية أو الصحية حتى الدينية، 3). تجارب الابدائية، مع ملصقات الأنشطة أكثر ابداعًا لصنع الأفكار والقصة والمقالات من الملصق المعروض.⁹

مزايا وسيلة الملصقات هي:

أ) يمكن تبسيط و تسريع فهم الطلاب للرسالة المعينة.

ب) يمكن استكماله بالألوان حتى يجذب انتباه الطلاب.

ج) بسيط الشكل دون الحاجة الى معدات خاصة و سهل وضعه.

د) سهل القراءة و رخيص الثمن.

ز. تنظيم البحث

ينقسم البحث إلى خمسة أبواب ما يلي:

الباب الأول: مقدمة، وتشمل على مشكلة البحث وأسئلة البحث وأهداف البحث و فؤاد البحث وأساس التفكير ومنهج البحث وتنظيم البحث.

الباب الثاني: الاطار النظري، المباحثة العامة عن الفعالية وسيلة الملصقات في التعليم المفردات.

الباب الثالث: منهج البحث، وتشمل على موقع البحث وموعده ومجتمع البحث وعينته ومنهج البحث وأساليب جمع البيانات وأساليب تحليل البيانات.

الباب الرابع: تحليل البيانات عن وسيلة الملصقات في تعليم المفردات لدى تلاميذ الصف السابع بمدرسة الطيباب المتوسطة الاسلامية سيرانج.

⁹ Nana Sudjana dan Ahmad Rivai, *Media Pengajaran* (Bandung:Sinar Baru Algensindo, 2011), 4

الباب الخامس: خاتمة، وتحتوي على الخلاصة والمقترحات.